
الكنيسة كجزء أساسي من حياة المؤمن الجديد

عندما تأتي إلى الإيمان بيسوع المسيح، من الضروري أن تدرك أن الكنيسة ليست مجرد مبنى أو طائفة. فالكنيسة هي جماعة شعب الله المفدي—الذين خَلَّصُوا بالنعمة، بالإيمان بالمسيح، واجتمعوا معًا ليعبدوه، ويخدموه، ويمجدوه.

يقدم لنا العهد الجديد الكنيسة في صور قوية ومتعددة تساعدنا على فهم طبيعتها: ورسالتها:

أولاً: الكنيسة جسد المسيح

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. «
(1 كورنثوس 12:27)

كل مؤمن متحد بالمسيح ومتحد بإخوته وأخواته في الإيمان. وكما تعمل أعضاء الجسد الواحد معًا من أجل خير الجسد كله، هكذا لكل مسيحي دور مميز وموهبة روحية يساهم بها في صحة الكنيسة ورسالتها (انظر رومية 12:4-5). إن رفض الشركة مع الجسد يعيق نموك الروحي ويضعف فاعلية الكنيسة.

«الكنيسة هي الجسد الذي يملأه الروح القدس»

«...
...
...»
(... 4:16)

ثانيًا: الكنيسة عروس المسيح

«...
...
...
...
...
...
...»
(... 27-5:25)

تُذكرنا هذه الصورة بأن الكنيسة مرتبطة بالمسيح بعهد مقدس. وكما تكّرّس العروس نفسها لعريسها، هكذا تُدعى الكنيسة إلى الطهارة، والمحبة، والخضوع الأمين للمسيح ربّها (2 كورنثوس 11:2). فالانتماء إلى المسيح هو انتماء إلى (كنيسته، لنحيا في القداسة ونحن ننتظر عُرس الخروف العظيم (رؤيا 19:7-9).

ثالثًا: الكنيسة عائلة الله

«...
...
...»
(2:19 ...))

بالمسيح نلنا التبني وصيرنا أبناء وبنات لله (غلاطية 4:4-7). وهذا يعني أننا نشترك في مواعيده، وميراثه، ومحبه. نحن إخوة وأخوات في المسيح، مدعوون أن نعتني بعضنا ببعض، ونشجّع بعضنا، ونحتمل بعضنا في المحبة (رومية 8:16-17؛ كولوسي 3:12-14).

رابعًا: الكنيسة هيكل الله

«...
...
...»
(1:16-3:17 ...))

بصفتها هيكل الله، تُعدّ الكنيسة مسكن حضوره على الأرض. فالروح القدس يسكن
 فينا جماعيًا ككنيسة، وفرديًا كمؤمنين (أفسس 2:21-22). لذلك نحن مدعوون إلى
 (الطهارة والقداسة، لأن حضور الله يتطلب مسكنًا مقدسًا) 1 بطرس 1:15-16

لماذا الكنيسة ضرورية لحياة المؤمن؟

1. للنمو الروحي

الكنيسة هي المكان الذي يُغَدَّى فيه المؤمنون بكلمة الله، ويُجهَّزون للخدمة، ويُنَبِّغون روحياً.

«□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□
 □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□
 □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□
 □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□
 «...□□□□□□□□□□ □□□□□□
 13-4:11 □□□□□))

2. للعبادة

الله يسرّ عبادة شعبه معًا

«...
...
95:6 ...»

تجتمع الكنيسة لتمجيد الله بالصلاة، والتسبيح، والعطاء، والكلمة، والأسرار
(المقدسة أعمال 2:42-47).

3. للصلاة والدعم

نحن مدعوون أن نصلي بعضنا لأجل بعض ونحمل أثقال بعضنا البعض

«...
...
5:16 ...»

4. للتجهيز للخدمة

في الكنيسة يكتشف المؤمن مواهبه الروحية وينمّيها لخدمة مقاصد الله

«...فإنه لا ينبغي أن تكونوا مثل هؤلاء الذين يمشون في العتمة، بل كنوا مثل هؤلاء الذين يمشون في النور...»
«...فإنه لا ينبغي أن تكونوا مثل هؤلاء الذين يمشون في العتمة، بل كنوا مثل هؤلاء الذين يمشون في النور...»
(1) 4:10

كم مرة يجب أن نحضر الكنيسة؟

بقدر الإمكان. فالكنيسة الأولى كانت تجتمع باستمرار، يوميًا وأسبوعيًا (أعمال 2:46؛ 1 كورنثوس 16:2).

«...فإنه لا ينبغي أن تكونوا مثل هؤلاء الذين يمشون في العتمة، بل كنوا مثل هؤلاء الذين يمشون في النور...»
«...فإنه لا ينبغي أن تكونوا مثل هؤلاء الذين يمشون في العتمة، بل كنوا مثل هؤلاء الذين يمشون في النور...»
(10:25)

تشجيع أخير

كمؤمن بالمسيح، اجعل المواظبة على الاجتماع مع شعب الله عادة ثابتة في حياتك.

كن يقطاً ومشاركاً في العبادة.
وتذكّر وعد الرب

«□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
«.□□□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
18:20 □□□))

ليباركك الرب وأنت تلتزم بكنيسته وتعيش بحسب مقاصده

Share on:
WhatsApp